

# مماً يعين على جهاد النفس مجالسة الصالحين

محمد المعيوف

ومن الامور المهيينة على المجاهدة ايضاً حضور مجالس الصالحين وقراءة سير الاولين من الاخيار الصالحين من السلف الصالح. فان الانسان اذا نظر في احوالهم وتأمل في اعمالهم هناك يعرف نفسه ويزدري نفسه ويعرف تقصيره والا فقد شاع على السنة الناس. نحن ونحن وانا وانا يقارنون انفسهم - [00:00:00](#)

بمن هو احق منهم واقل منهم. وهذا لا ينبغي بل المنبغي للانسان ان ينظر الى من هو اعلى منه في طاعة الله عز وجل. سابقوه وسارعوا وفي ذلك فليتنافس المتنافسون. هذا حال المسلم. فمجالس الصالحين التي تذكر بالله عز وجل لا شك تثري القلب. وتحببه - [00:00:28](#)

وتنشط الانسان في طاعة الله عز وجل يقول جعفر بن محمد بن علي رضي الله عنه وعن ابائه يقول اذا وجدت في قلبي قسوة وفي عمل فترة نظرت الى محمد ابن واسع فنشطت اسبوعاً. ينشط اسبوع لانه يزدري نفسه. عندما يرى هذا العابد وهو - [00:00:48](#) من ائمة التابعين والعباد الصالحين رحمه الله ورضي عنه. فعندما يراه ويرى زهده واعراضه عن الدنيا في نفسه فحينها ينشط اسبوعاً فمجالس الصالحين فيها خير. قال حنظلة يوماً ولقيا ابا بكر رضي الله عنه نافق حنظلة. قال وما ذاك - [00:01:08](#) قال نكون عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فيذكرنا الجنة والنار كأنها رأي العين. فاذا عافست الاهل والضيعة نسينا الحديث التذكير بالجنة والتذكير بالنار هي المجالس التي ينبغي ان تعمربها مجالس الصالحين لا القيل والقال والهمز واللمز والنقد والكلام - [00:01:28](#)

الذي لا طائل تحته وربما يضر القلوب ويقسيها اكثر مما يفيدها - [00:01:49](#)